

تفسير ابن كثير

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ الْبَرِّ وَالْبَحْرِ ^{قُلْ} قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ

وقوله : (وهو الذي جعل لكم النجوم لتهتدوا بها في ظلمات البر والبحر) قال بعض

السلف : من اعتقد في هذه النجوم غير ثلاث فقد أخطأ وكذب على الله : أن الله جعلها

زينة للسماء ، ورجوما للشياطين ، ويهتدى بها في ظلمات البر والبحر . وقوله : (قد فصلنا

الآيات) أي : قد بينها ووضحناها (لقوم يعلمون) أي : يعقلون ويعرفون الحق ويجتنبون

الباطل .